

قد تشرفت الأيام يا الهى بالأيام التى سميتها بالهآء كأنّ كلّ يوم منها جعلته مبشراً...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی
- شماره ۵۰۳

بسمی الغریب المظلوم

قد تشرفت الأيام يا الهى بالأيام التى سميتها بالهآء كأنّ كلّ يوم منها جعلته مبشراً و رسولاً ليبشّر الناس بالأيام التى فرضت
فيها الصيام على خلقك و بريّتك ليستعدّ كلّ نفس للقائها و يعيّن في قلبه محلاً لها و يطهره باسمك الربّ لتزولها عليه فيا اله
الوجود و المقتدر على كلّ شاهد و مشهود أسألك بأسمائك الحسنى و صفاتك العليا و مظاهر امرك في ملكوت الانشاء
و مطالع وحيك في جبروت البقاء بأن تمطر على من صام في حبّك امطار سخاب رحمتك و فيوضات سماء عنايتك اى
ربّ لا تمنعهم عمّا عندك جزاء ما عملوا في حبّك و رضائك أسألك يا مالک الأسماء و فاطر الأسماء و خالق الأسماء
و سلطان الأسماء و رافع السماء و حافظها بأن تفتح على وجوه الذين خضعوا لأمرك ابواب فضلك و رحمتك و غنائك
اى ربّ هم الفقراء و عندك بحور الغناء و هم الضعفاء و انت القوىّ بقدرتك و الغالب بسلطانك اى ربّ ترى عيونهم
ناظرة الى افق عطائك و قلوبهم متوجهة الى شطر مواهبك فانظر يا الهى الى القلوب التى جعلتها اعراشاً لاستوائك و
مشارك لظهور انوار محبتك رتّح عليهم يا الهى من بحر كرمك ما يجعلهم مظاهر هذا الاسم بين عبادك اى ربّ ايدهم على
ما يرتفع به امرك في مملكتك ثم اظهر منهم ما تبقى به اسمائهم في ملكوتك و جبروتك اى ربّ هم الذين احترقوا بنار
محبتك في ديارك و شاهدوا كلّ مكروه في سبيلك و ذاقوا كلّ مرّ آملين شهد العطاء من سماء جودك اى ربّ هم
الذين حملوا في حبّك ما لا حملوه عبادك و خلقك

اى ربّ قد احترق المخلصون من نار فراقك اين كوثر لقائك و مات المقرّبون في بيداء هجرك فأين سلسبيل وصالك أ
تسمع يا الهى حنين عاشقيك و هل ترى يا محبوبى ما ورد على مشتاقيك اى ونفسك تسمع و ترى و انت السميع البصير
انت الذى يا الهى بشرت الكلّ بأيامى و ظهورى و جعلت كلّ كتاب من كتبك منادياً باسمى بين الأرض و السماء و
مبشراً بظهور جمالک الأبهى فلما تزيّن العالم بأنوار الاسم الأعظم تمسّك كلّ حزب باسم من اسمائك و به غفل عن بحر
علمك و شمس حكمتك و سماء عرفانك



ORIGINAL

فيا الهى و اله الأشياء و مرّى الأسماء أسألك باسمك الظاهر المكنون و جمالك المشرق المخزون بأن تزيّن حبائك
بقميص الأمانة بين البرية و لا تحرمهم عن هذا المقام الأعلى و هذه الصفة الأقدس الأعظم الأبهى لأنك جعلتها شمساً
لسماء قضائك و دياجةً لكّاب احكامك و بها يظهر تقديس ذاتك عن الظنون و الأوهام و تنزيه نفسك عمّا خطرت به
افتدة الأنام اى ربّ فأنزل على حبّتك من سماء فضلك ما يطهرهم عن ذكر دونك ثمّ ارزقهم كأس الاستقامة من
ايادى جودك و كرمك لئلا تمنعهم الاشارات عن شطر ظهورك

اى ربّ من اسمك الكريم اشرق نير املى و من اسمك الجواد ارتفعت يد رجائى وعزّتك يا محبوب قلبي و غاية بغيتى انّى
اعترف فى هذا الحين بكرمك ولو تمنعنى عن كلّ ما خلق فى ارضك و سمائك و تشهد جوارحى و اركانى و دمى و لحمى و
جلدى و شعراتى بجودك و احسانك ولو تطردنى عن ديارك و بلادك و تجعلنى محتاجاً بأحقّر شيء فى مملكتك
وعزّتك يا نار العالم و نور الأمم انّ اللسان و القلب يناديان ويعترفان بعفوك و غفرانك ولو تعذّبني بدوام سلطنتك انّ
الذى ما اقرّ بذلك كيف يعترف بأنك انت المحمود فى فعلك و المطاع فى امرك اى ربّ ترى نار حبّك احاطتنى و
اخذت كلّ مأخذ فى قلبي و حشائى اى ربّ ارحم من تمسّك بجبل عطائك و تشبّث بذيل كرمك و آنس بذكرك و
طاف حول ارادتك و صام فى حبّك و افطر بأمرك و هرب من نفسه معتصماً بحصن حفظك

يا الهى و سيّدى و سندی نور قلوب عبادك بنور عرفانك و ايدهم على العمل فى رضائك و عرفهم يا الهى جزاء اعمالهم
الذى قدرته فى ملكوتك و جبروتك و فى العوالم التى ما اطلع بها احد الا نفسك و لم يحصها الا عليك اى ربّ انا القائم
لدى بابك و الناظر الى افقك الأعلى راجياً فضلك لأحبائك و آملاً عنايتك لأصفيائك قدر يا الهى لكلّ عبد من
عبادك ما يجعله راضياً عنك و مقبلاً اليك و مستقيماً على امرك و شارباً رحيق الوحى بيد عطائك و طائراً فى هواء
عشقك و حبّك على شأن يرى ما سواك معدوماً عند اشراق شمس ظهورك و مفقوداً لدى تجليات انوار وجهك اى
ربّ فاكتب لأحبّتك من قلبك الأعلى الذى لا يأتيه المحو خير الآخرة و الأولى و انك انت مالِك العرش و الثرى و
الظاهر الناظر من افقك الأبهى لا اله الا انت الفرد الواحد العليم الحكيم